حرية .. اشتراكية .. وحدة

المصير

AL-MASEER

أسبوعية سياسية عربية

• العدد التاسع • السبت ١٣ مـــايو ١٩٦٧ •

• الثمن ٢٥ فلسا

في هذا العدد

* الشعب يلبي نداء الجبهة القومية للاضراب
* استمرار العمل البطيء في شركة بي بي
* عمال حضرموت يندد ون باجراءات السلطات التعسفية

المعتقلون السياسيون يؤيدون دعوة الجبهـــــة القومية لانهاء الاقتتال الاهلي

* باسم الشهداء من أجل الوطن على مر الايام .
* باسم الشهداء منذ ١٤ من اكتوبر عام ١٩٦٣ .
* باسم الدماء الزكية الطاهره التي روت أرضنا من أجل كرامة الانسان العربي .
* باسم الاطفال فلذات الاكباد ضحايا الاحد المشئوم ٦٧/٤/٣٠ .
* باسم الامهات التـــكالى والاطفال الجرحى والضحـــايا البريئة .
* باسم المشردين والمضطهدين والمعتقلين .
* باسم المناضلين الثوار لحرية الوطن وعزة المواطن وحريته .
* باسم الثـــورة الحقيقية وأبطالها الشرفاء .
* باسم الله والعروبة والحرية والقومية .

أ

و .. باسم الوطنية الـــتي انتهكت كرامتهـــا وقدسيتها ، وسلاح النضال الذي يراد له أن ينحرف ليوجه الى المنـــاضلين المخلصين ، والشعب الذي ساند الثورة بايمان وقناعة لان فيهـــا خلاصه وتحرره ، لا انهاء حياته بل لإنهاء عبوديته .. والذي يملك القدرة على تقويم ما أعوج منهـــا واصلاح — بالقوة — ما انحرف بمسلكهاوجرها الى هاوية سحيقة مليئة بالدم وبالاحقاد وبالغضائن .

* باسمهم جميعاً نناشد شعبنا البطل ، وقدوضحت الحقائق أمام عينيه ، وفغرت الفتنة فاهها لتلتهم كل شيء وأدرك مـــدى الخطورة في صمته وسلبيته تجاه النار الـــتي ستؤدي بالاخضر واليابس . نناشده ان يضرب اليوم (الاربعاء ١٠ مايو الحالي) استنكاراً لما يجري باسمـــه واستبشاعاً لما يلقى على كاهله من جرائم . وتأييداً للوحدة الوطنية بين المناضلين وارغاماً لهم للسير ضد عـــدو الشعب الحقيقي .. « الاستعمار والرجعية والانتهازية » ودعماً لثورته الحقيقية باتخـــاذ موقف ايجـــابي صريح يضع كل مواطن أمام مسئوليته ويضع الشعوب العربية المتحررة تجـــاه رغبته وارادته المعلنة في هذا اليوم .

أنت ياشعبنا اليوم الحـــكم .. وانت باضرابك تحدد للثـــوار الحقيقيين مواقعهم في النضال من أجلك لاضدك .. معك لاعليك .. لضمان تحررك لا ضمان ضد قيود واغلال جديدة تتيح للمستعمر ان يكبلك بها من جـــديد .. والثائر المخلص الحقيقي الشريف هو من سيخضع لارادتك لانه منك ويناضل بـــك ولاجلك .. وأما المتحدي لارادتك المهدد لسلامتك الفارض هواه ونزواته فوق ارادتك وحكمك .. فسيظهر اليوم وان تحايل لفظاً فستكشف افعالة غداً نواياه ونستوضح صحة انصياعه لرغبتك او تحـــديه لارادتك .. فاليوم اول خطوة نحو طريق سلامة الوطن والشعب ورجاله ونسائه .. شيوخـــه وعجزته .. صبيـــانه وفتيانه .. ومن آمن فليؤمن قولاً وعملا .. وستبقى رقيباً على الجميع متتبعاً لمجريات الامور ويقظاً لكل التصرفات .

ونحن المعتقـــلون السياسيون بسجن المنصورة المركزي إذنبارك ونؤيد دعوة الجبهة القومية الى اعتبار يوم الاربعاء العاشر من مايو يوم الوحدة الوطنية ، فأننا نشيد بعظمة هذا الموقف الذي سمى فوق استفزازات التخريب وفوق الغضب من التهديدات اللامسؤولة وارتفع متسامياً فوق الأحقاد التي زرعتها الجرائم الاخيرة لعصابة الانتهازيين اللاثوريين .

وباسمك ياشعبنا الابي نعلن الصيام لله تعالى جلت قدرته ، في هذا اليوم مشاركين لدعوتك مؤيدين لارادتك .. مدركين مسئولياتنا لما يجري في بلادنا من مآسي .

وباسمك نناشد كل حامل سلاح عن فهم ووعي ومسؤولية ان يوجه رصاصاته الى عدو الشعب الاستعمار والرجعيـــة ، هذا هو الهدف واليه يجب ان تتجه القوهـــات وتنطلق الرصاصات .. وما عداه جريمة لانغفرها له ياشعبنا البطل ، ويوم الشعب قريب لمحاسبته .

وعاش شعبنا من آجل التحرر التام وبناء صرح المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

المعتقلون السياسيون
(٩٨ معتقل)
سجن المنصورة المركزي

مطلوب للتحقيق فوراً !!

جاءنا هذا البيان .. ونحن بدورنا ننشره كاملا .. ونطالب شركة الزيت بوضع حـــد لهذه الاستفزازات اللا مسؤولة .. واجراء التحقيق حولهـــا .. وتوقيف السيد ديفيس في حاله اثبات سوء تصرفه .. وترحيله إذا لزم الامر .. ليكون مثالاً للآخرين .. لان امتهان كرامة النقابيين أمر لا يجب السكوت عنه :

« يود المجلس الاداري لفرع بي بي ان يطلع الرأي العام على ما حدث في صباح السبت ١٩٦٨/٥/٦ - من سؤ معاملـــة وتصرف غير اخلاقي من قبل المشرف الاداري السيد ديفيس لشركة الزيت البريطانية تجاه هيئة المفاوضات التابعة لفرعنا ..

ففي الوقت الذي دخل فيه أعضاء هيئة المفاوضة غرفـــة المشرف حسب موعـــد سابق قام المشرف الاداري بمد قدميه على مائدة المفاوضات بدون مراعاة لشعور أعضائنا .

وازاء هذا التصرف الـــلا أخلاقي لم يكن أمام أعضائنا سوى الانسحاب احتجاجـــاً على هذا التصرف الشاذ .

إن هذا التصرف من مسؤول كبير في شركة الزيت البريطانية يؤكد حقيقة ما قلناه مراراً عـــن التصرفات الحمقاء التي يمارسها في هذه الشركة « ومجلس ادارة فرع بي بي يشهد الرأي العام على شركة الزيت البريطانية ويحملها كافة مايترتب على ذلك من عدم استقرار صناعي في المنطقة .. ويؤكد بكل قوة حرصه الشديد على حل الامور في جو يسوده التفاهم والتعاون المشترك »

السكرتير

• تلقي السيد سعيد عمر العكبري رئيس الجبهة الشعبية الديمقراطيـــة بحضرموت .. رد برقيته السابقة التي كان قد بعث بها الى السيد الرئيس جمال عبدالناصر .. هذا نصها :

« السيد سعيد العكبري .. رئيس مؤتمر الوحدة الوطنية ، المكلا .. :
عندما حملتم الى برقيتكم عن اندماج القوى التحررية في حضرموت في وحدة نضالية واحدة ليضـــاعف تأييدنا لكم وللشعب الحـــر في الجنوب المحتل .. وسوف نقف معكم بالتأييد في عزم واصرار حتى يصبح أمر الجنوب المحتل لبنيه الاحرار .. وتتطهر ارضهم من المستعمر الغاصب والسلاطين واعوانهم من الرجعيين والعملاء .
والله يرعى كفاحكم فترتفع إرادة أمتنـــا العربية . »
(جمال عبدالناصر)

طبقتنا العاملة

العمل البطيء .. وشركة الزيت البريطانية

أصدر مجلس ادارة فرع بي بي ـ عدن التابع للنقابة العامة لعمال البترول ـ بياناً أوضح فيه موقفه الداعي الى خطوة العمل البطيء وعدم التعاون وشركة الزيت البريطانية منذ يوم السبت الماضي ٦ مايو ١٩٦٧

هذا وقد اتخذ المجلس الاداري هذا القرار ، بعد ان أستنفذ كل الوسائل السليمة والممكنة للتفاهم مع شركة الزيت البريطانية .

وقد أكدت النقابة في بيانها الذي جاء فيه .

« اخواننا العمال ، ماكنا نرغب أن تكون مواقفنا ردود فعل لمواقف الشركة ، ولازلنا نتطلع دائماً وأبداً الى ارساء علاقات طيبة ومتينة ، حرصا منا على وجود إستقرار صناعي في جنوبنا الحبيب ، وايماناً منا كذلك بأن بواسطة التفاهم والتعاون المشترك يمكن حل العديد من القضايا ، ولكن المسؤولين في شركة بي بي لم يحاولوا بتاتاً أن يتفهموا قضايا ومطالب اخوانكم العادلة ، بل لجأوا أخيراً الى إسلوب العنف في مفاوضاتهم واستعمال الكلمات الجارحة مع ممثلي الفرع كما حصل في جلسة يوم الجمعة الموافق ٢٨/٤/٦٧م .

وازاء هذه المواقف المتعنتة أضطررنا أن نلجأ أخيراً وبعد أن أستنفدنا كل وسيلة سليمة وممكنه للتفاهم ، الى اتخاذ خطوة عدم التعاون والعمل البطيء دفاعاً عن حقوقنا المهضومة وكرامة أسرنا المهانة »

وجاء في البيان . أن من بين مطالبها المعلقة والتي مضى عليها اكثر من سنتين .. والتي لم يتم الوصول حولها الى حل مرضي .. هي :

● تحسين فوائد نهاية الخدمة ● علاوة السكن ● علاوة النوبة لكتبة النوبات ● نقص المسؤولون لاتفاقية الاجور والعمل ● قضية سائقي التاجات والبارجات ● تدهور العلاج الطبي ● تخفيض ساعات العمل . وقد وافقت شركة المصافي على ذلك الا أن شركة بي بي لازالت ترفض قبول هذا المطلب ـ

● قضايا فردية ـ منها رفض المسؤولين اعادة العامل علي سلام فوز الى عمله بعد خروجه من معتقل المنصورة .

● أجور أيام حضر التجول والايام التي لم تعتبرها النقابة أيام اضراب .

● نقل مستوصف العائلات من منطقة الروضة الى التواهي .

وفي نهاية البيان ناشد المجلس الاداري لفرع بي بي . عمال البترول بصورة خاصة .. وكافة العمال والمواطنين بصورة عامة . أن يقفوا مؤيدين إخوانهم عمال بي بي عدن ، في معركتهم مع قوى الاحتكار والأستغلال ممثلة في شركة الزيت البريطانية .

هذا ولا زال العمل البطيء ساريا مفعوله . حتى يوافق المسؤولون في شركة الزيت البريطانية على تنفيذ مطالب النقابة العادلة كلها غير منقوصة والنصر حتماً للعمال .:

● ● ●

حضرموت تحتفل بعيد العمال

محاولة اعلان لاحكام العرفية فى حضرموت

بمناسبة أول أيار « مايو » أحتفل اتحاد عمال نقابات عمال حضرموت .. بعيد العمال باقامة مهرجان خطابي ..

بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم وقف الحاضرون دقيقتين حداداً على أرواح الطلبة الذين راحوا ضحية العمل الاجرامي نتيجة انفجار اللغم في احد الاتوبيسات في الشيخ عثمان .. وجريمة اغتيال الشاب المناضل خالد هندي ..

ثم تكلم مندوب اتحاد الطلبة فندد بالجريمة الشنعاء وأعلن استعداد الطلبة الدائم للبذل والتضحية .

وتلاه السيد رئيس الجبهة الشعبية الديمقراطية وكشف بصراحة .. المخططات الاستعمارية المراد تنفيذها على أرض الجنوب اليمني المحتل .

وقد جاء في حيثيات كلمته ..

ان سفر وفد عسكري مكون من قائد الجيش المهري وقائد الجيش الكثيري .. ومندوبين عن جيش البادية وجيش المكلا النظامي والشرطة القعيطية المسلحة الى عدن .. بعد إجتماعات سرية مع المستشار لأمر يدعو للريبة في مايخطط لحضرموت ..

ثم ربط بين سفر الوفد وسفر السلطان الى بريطانيا . وقرب مغادرة المستشار البريطاني في إجازة الى بريطانيا ، كل هذا بعد سفر اللورد شاكلتون لامر يدعو للعجب .

ثم طالب في ختام كلمته بالانتباه والتيقظ لما قد يحدث عما قريب في البلاد من محاولة الغاء الحريات السياسية ، والغاء الاحزاب والنقابات العمالية واعتقال مجموعة من خيرة شباب البلاد . وحكم البلاد حكما دكتاتورياً عسكرياً .

ثم القى مندوب جمعية الفكر والادب كلمة أعقبها بقصيدة حيا فيها العمال بعيدهم الكبير ، ثم تلاه رئيس نقابة عمال الانشاء والبناء والتعمير بقصيدة ثانية صفق لها الحاضرون كثيراً .

ثم تكلم أمين عام اتحاد نقابات العمال ، فشرح فيها تطور الحركة النقابية في البلاد والظروف الشديدة التي تواجها . وأعرب عن أمله الكبير في أن يوحد العمال صفوفهم تحت لواء اتحاد النقابات .

واختتم الحفل الكبير . السيد محمد عبدالعزيز بقصيدة حمينية رائعة ومعبرة . أستعيد معظم أبياتها مرات عديدة من قبل الحاضرين .

وهكذا أختتم هذا المهرجان الكبير بعيد العمال .

المصير

رئيس التحرير المسئول :

عبدالله أحمد الحمزي

ص . ب . ٦٠٠

لا تعاد الرسائل بأي حال نشرت ام لم تنشر

مصافي بي بي عدن المحدودة

ان لدى شركة مصافي بي بي « عدن » المحدودة وظيفة شاغرة لضارب على الآلة الكاتبة . ويجب على المتقدمين لهذه الوظيفة ان يكونوا ذكورا ومن مواطني الجنوب العربي . وان تكون لديهم سرعة في الضرب على الآلة الكاتبة تقدر على الاقل بخمس وثلاثين كلمة في الدقيقة الواحدة . كما سيطلب من المتقدمين الجلوس لفحص في اللغة الانجليزية والضرب على الآلة الكاتبة .

وعلى الراغبين في التقدم لهذه الوظيفة الشاغرة ان يتقدموا الى احد مكاتب التوظيف التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المنطقة التى يسكنون فيها .

أمانة ميناء عدن

بيع آلة رافعة متحركة

ترحب أمانة ميناء عدن بعروض لشراء آلة رافعة متحركة ماركة « كولز » قوة حمولتها ٧½ طن تعمل تلقائياً بالديزل والكهرباء ، ولكن تحتاج لبعض العناية .

يمكن الحصول على وثائق المقاولة والمعلومات الاخرى من مكتب رئيس المهندسين .. برأس مربط خلال ساعات العمل العادية .

يجب ان توضع العروض في ظروف مختومة مؤشرة « عطاء لالة رافعة متحركة » ومعنونة الى : رئيس ميناء عدن .. المكتب الرئيسي .. كي تصل في ميعادأقصاه يوم الاثنين ١٥ مايو ١٩٦٧ .

عجائب

تقرير شامل حـــول

الحـــالة الراهنـــة فى أبين ويافـــع الساحـــل

* افاد مراسلنا في منطقتي ابين ويافع الساحل عن حقيقة ما يدور في المنطقة من غليان ثوري تجابهه السلطات الحاكمة هنـاك بالعنف .

فقد اتخذت هذه السلطات تجاه هذه الظاهرة الثورية اعنف الاساليب ، وذلك على امل اخماد روح المقاومة التى تعج بها المنطقة ، وخوفاً من اشتداد جذوتهـــا وتناميها يوماً بعد يوم . *

● أقدمت السلطات الاستعمارية والمحلية في ابين على انتهـــاج أساليب تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان المشروعة في الحياة .. فأخذت تختطف المواطنين من بيوتهم وترميهم في السجون المظلمة بدون اسباب وبدون مبررات من ناحية ، وتفرض على الآخرين الاقامة الجبرية في منازلهم من ناحية ثانية .. كل ذلك بدافع الخوف والذعر والإهتزاز الذي أصاب هذه السلطات من ناحية وبقصد ايهام شعب المنطقة بقدرتها على ضبط الأمور متوهمة بأن هذه الوسائل كفيلة بفرض هيبتها من ناحية ثانية . الا ان الوسائل الإرهابية لم تزد شعب المنطقـة إلا صلابة وقوة وتمسكاً بحقه في التعبير عن ارادته وقدرته على مواكبة سير الثورة في الجنوب اليمني مهما بذل من تضحيات .

وعلى اثر ذلك .. لجـــأت السلطات الى التشديد عـــلى المعتقلين السياسيين في أبين ويافع الساحـل .. حيث أصبحت حالتهم الصحية تشرف علـى الخطر .. من سوء التغذية المرفوق بالتعذيب الوحشي .

وعلى سبيل المثال فان الاستاذ جاعم صاع يافعي يتعرض لافظع انواع التعذيب .. ولا زال رهن الاعتقال في زنزانة ضيقة ومعزولاً عن رفاقه المعتقلين .

● كما افاد مراسلنا بأن السلطات في منطقة يافع الساحل قد اقدمت بعد حملة الاعتقالات الواسعة في صفوف المواطنين ، على تنفيـــذ مخطط رهيب ضد اخوتنـــا المعتقلين .. وتتلخص العملية في اتخاذ اساليب مشددة تجاه بعض المعتقلين وذلك كأتخاذ اسلوب :

ا- طرد بعض المعتقلين من اعمالهم

ب- محاولة تسفير البعض الآخر من المنطقة بحجة انهم من ابناء الشمال ، ومنهم الاخ المناضل عبدالغفور بن محمد اغبرى رئيس حسابات (لجنة ابين) بالنيابة ، الطالب بثانوية الاتحاد عبدالحافظ احمد قدسي ، الطالب بالمدرسة الوسطى (جعار) محمد عبد السلام .

إن ضربات المطارق التي تتخذها السلطات هناك ضد الجماهير .. ليست دليـل قوة بقدر ما هي اساليب تعسفيـة واجراءات قهرية .. لابد وان تزول .. وما النهاية الحتمية ببعيد .

قائمـة أخرى بـأسماء اخوتنا المعتقلين السياسيين في أبين ويافع السـاحـــل

١) عبدالغفور بن محمد اغبري
٢) الطـالب عبـدالحافظ احمد قدسي
٣) الطالب علي محمد علي زبيدي
٤) الطالب محمد عبدالسلام
٥) سيف قايد علي
٦) صالح احمد النينوه
٧) فيصل يحي محمد النعمي
٨) عوض ماطر
٩) عيدروس حسن
١٠) عبدالله احمد

نشاط الهيئات

● أجرت النقابة العامة لعمال الانشاء والبناء والتعمـــير بحضرموت الانتخابات السنوية في جو مشحون بالعواطف الوطنية والحماسية .

وقد انتخب السادة :
صالح عمر باسند – رئيساً
عبدالله بن طالب المحمدي – اميناً عاماً
أبو بكر سعيد باعامر – أميناً للمال .

● أسفرت نتـائج انتخابات نادي الشباب الثقافي لابناء لواء البيضاء والتي اجريت في ساحة النادي « عـــدن الصغرى » بانتخاب السادة :

عبدالنبي أحمد – رئيساً
عبدالقوي صالح – اميناً عاماً
سالم احمد عبده – أميناً للمال

سيجارة كنج سايز ذات
النجاح العالمي

555 ثري فايفز فلتر كنجز
في أفريقيا ، وفي جميع الأقطار الكبرى في العالم ،
الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز
يطلبون ثري فايفز فلتر كنجز ... "أحسن سيجارة في العالم".

رأي حـــــر

أين تقف القضية الوطنية ؟ ؟

تعرض السيد محمد الصادق في الجزء الاول من « أين تقف القضية الوطنية » في العدد الرابع الى طرح المقاييس الثورية التى آمن الشعب العربي في الجنوب بها والى التطورات الاخيرة التي بلغتها القضية الوطنية . ولخص موقف الشعب من هذه التطورات قائلا « اننا لن نقبل بأن تضيع الثورة مكاسبها وقد أوشكت على الانتصار » وفي الاجابة على تساؤل له عن ماهي شروط نجاح الثورة ، وعد بنشرها في عدد آخر وهي ما يتضمنه هذا المقال .

وقد اختتم مقاله السابق :

« يجب ألا تفسر الدعوة للوحدة الوطنية كمظهر ضعف بل كمظهر قوة ووضوح ثوري واخلاص لقضية الجماهير الكادحة وانتظاراً لما قد تسفر عنه الظروف من نتائج فان على الثورة ألا تتوقف ، بل عليها أن تسير في خطها بخطى ثابتة على الطريق الوعر خطوة خطوة حتى النصر . »

(هيئة التحرير)

فاذا سلمنا بأن الثورة هي المناخ الملائم لقضية الشعب للنمو والتقدم فما هو شروط نجاح الثورة ؟

هذا هو التساؤل الذي أنهينا به مقالنا السابق وسنحاول في هذا المقال أن نفند الشروط اللازمة توافرها لنضال ثورتنا الشعبية .

● الشرط الأول :

الأساس الفكري

إن الأساس الفكري للثورة هو المعيار الذي يضفي على الثورة صفة التقدمية ويعطيها الاساس الذي تنطلق منه . والطريق الذي تسير عليه والاهداف التي تصل اليها ، وبدون هذا الاساس الفكري التقدمي لا يمكن لاية ثورة مهما كانت قوية أن تصمد وتستمر لانها سرعان ما تصاب بالتلقائية والتخبط ، ثم التلاشي والإنطفاء .

لقد قامت ثورتنا لتحرر الوطن من الاستعمار وكل ما هو مرتبط به ، لان الاستعمار يمثل الحاجز الكبير في سبيل تقدم وتطور المنطقة وهو نقوم بدور الطفيلي الذي يمتص خيرات هذه المنطقة لصالحه . وبذلك يكون الاستعمار هو السبب المباشر في هذا الانحطاط الحضاري الذي نعانيه .. واعطاء مقارنة بين منطقتنا وأية منطقة في العالم .. نقدم الاثبات على مانقوله . الثورة تخطط لاقامة العدالة الاجتماعية سواء في الريف أو المدينة وسوف تعمل للقضاء على استعباد الانسان للإنسان بأي شكل من الاشكال وتحرير الفرد من العبودية والعمل على تسلم الطبقة المسحوقة لزمام الامور كغالبية مطلقة . ونظراً للوضع التمردي الذي سوف يتركنا الاستعمار عليه فأن الحاجة تدعو الى معالجة الاقتصاد (الصناعة والزراعة) والثقافة (التعليم الابتدائي والمتوسط الثانوى والتعليم العالي والتثقيف الشعبي) والصحة .. الخ **بطريقة ثورية لاتاحة المجال للقفز خطوات الى الامام في فترات قصيرة .**

أما الموضوع الذي سوف توليه الثورة اهتمامها الكبير فهو قضية الوحدة بين الشمال والجنوب ، انطلاقاً من الايمان بوحدة التراب اليمني . وبما اننا نسلم بحتمية هذه الوحدة فأن تأمينها وتحصينها ضد أي تخريب من الداخل أو الخارج سوف يتحققان عن طريق الاسس الثورية السليمة التي سوف تساعدنا هذه التجربة بمحتواها التقدمي .. عندما يأتي الوقت لاقامة الوحدة العربية والتى نعتبرها الحل الوحيد والكبير لمشاكل واقع التجزئة الذي تعيشه الاقاليم العربية .

● الشرط الثاني :

المبادرة العملية

لايكفينا امتلاك الفكر التقدمي بغير المبادرة العملية لنقل الفكر الى حيز الحركة والواقع ، والا وقعنا في نفس المأزق الذي وقعت فيه الاحزاب التقليدية والتي أفلست واندثرت . فما هو الاسلوب للمبادرة العملية للثورة ؟

انه التنظيم الشعبي ، فبالتنظيم الشعبي المحتوي لقطاعات العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين الثوريين تبدأ الترجمة العملية للفكر الى حيز الوجود ، فكيف يتم ذلك ؟

ان التنظيم الشعبي هو البوتقة التي تنصهر فيها قطاعات التنظيم من طرح أصغر المواضيع التي تهم الثورة الى طرح كيفية القيام بالثورة ذاتها ، ان التنظيم هو المحرك الذي لا يهدأ بل هو ينمو في حركته واتساع مجال قوته طالما بقي مترجماً عملياً لفكر الثورة . ان التنظيم الشعبي المحتوي للقطاعات الشعبية الثورية هو الكادر القيادي للشعب والممارس الفعلي والمبرر للتناقض القائم بين الفئات الشعبية المسحوقة والفئات المستغلة والاستعمار .

وطالما بقي هذا التنظيم قائماً يقود الثورة يكون الانتصار حتمياً على القوى المضادة لمصالح الشعب وتطلعاته نحو غد أفضل .

ومن هنا تبرز أهمية التنظيم الشعبي كشرط اساسى لامتلاك المبادرة العملية في خلق الثورة وفرضها على واقع الاستعمار ومؤسساته .. والتنظيم الشعبي ليس مشروعاً مرحلياً بل هو يحمل صفة الاستمرار سواء في مرحلة تصفية الاستعمار أو في المرحلة اللاحقة للثورة مرحلة البناء .

● الشرط الثالث :

القضاء على العناصر المخربة

انه لمن الواضح أن كل ثورة تعاني من مشاكلها الخاصة وذلك بجانب المشاكل الاساسية التي تواجهها . فمن ضمن المشاكل الخاصة للثورة بروز الفئات الدخيلة والمخربة للثورة والتي تمثل دور الطفيليات ، منهكة بذلك قوى الثورة ومعرقلة لسيرها نحو الأمام . ودور هذه الطفيليات أنها تظل ساكنة في المرحلة الاولى من الثورة تمثل السلبية في مواقفها تجاه الثورة وتجاه المخاطر التى تحاربها الثورة . أما في المرحلة التالية للثورة عندما تكون قاب قوسين من الإنتصار فان هذه الطفيليات تنشط وتبرز بشكل زعامات فردية مركزة الانظار عليها وعليها فقط .. لتحاول امتصاص الزحف الثوري وتحويله الى مجرى آخر غير مجراه الأصلي .

ان الجشع الاناني لهذه الطفيليات تدفعها أحياناً الى اللجوء الى أقذر الاساليب مرتبة حتى الى الاغتيال .. وذلك في محاولتها لتصفية العناصر الثورية الصلبة التي قامت على أكتافها الثورة .

إن الثورة لكي تمضى في طريقها المرسوم لابد لها من ان تكشف هذه العناصر للشعب ولابد للثورة أن تقوم بتصفيتها من أذهان الجماهير .

● الشرط الرابع :

عالمية الثورة

ونعني بعالمية الثورة ، ان الثورة وهى قائمة في الداخل يجب ان يكون اتصالها بالعالم الخارجي قوياً . إذ يجب أن تتوفر للثورة جهازاً اعلامياً لشرح قضية الثورة للعالم الخارجى وللشعوب الصديقة التي تقدم المساعدات المادية منها أو المعنوية .

ان اقناع شعوب العالم بعدالة قضيتنا ودفعها لكي تساهم لنصرتها لمن أهم ركائز النجاح الخارجي الذى يمكن ان تجنيه ومن ثم انعكاس هذا النجاح الخارجي على المجال الداخلي .

إن الاستعمار وهو يحارب الثورة يحاول جاهداً أن يصور هذه الثورة بأنها أعمال إرهابية والهدف من ذلك أن يحصر التأييد العالمي لقضيتها ، أما وقد نجحت الثورة في اعطاء العالم الصورة الحقيقية لما يجري في هذه المنطقة والقوى العاملة حقاً في المعركة الدائرة مع الاستعمار فأنه لن يجد بداً من التسليم بواقع الثورة وقواها القائدة ومن ثم الرحيل كحل أخير .

واذا القينا نظرة قريبة لواقع الثورة اليوم فأننا نجدها قد قطعت أشواطاً كبيرة في امتلاكها لهذه الشروط الاربعة واللازمة فعلا لأنتصار ثورتنا وقضيتنا الوطنية .

● محمد الصادق ●

الحكومة الائتلافية مشروع استعماري قديم

كاد ينجح لولا تفجر ثورة ١٤ اكتوبر

رفعت ثورة ١٤ اكتوبر منذ قيامها شعاراً يحدد طبيعة المعركة التي تخوضها جماهير الشعب .. ولم يأت رفع شعار القضاء على الاستعمار .. وتصفية قواعده دون قيد أو شرط – والقضاء على الحكم السلاطيني الرجعي العميل اعتباطاً .. بقدر ماجاء نتيجة تحليل للواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي القائم في ساحة جنوب اليمن .

ان السيطره الاستعمارية على الجنوب أعتمدت طوال أعوام تواجدها على التعاون الوثيق القائم بينها وبين السلاطين والأمراء .. وفي الوقت ذاته أخذت العناصر السلاطينية ترتكز على مساعدات الاستعمار **الغير محدودة** لها والتي ساهمت في اخضاع القبائل لسيطرتهم .. وقلبت العلاقة في المجتمع من علاقة قبلية قائمة على المصلحة المشتركة لافراد القبيلة الى علاقة شبه إقطاعية ، هذا وقد لجأت الى اسلوب الفتنة والتفرقة لدعم السلاطين وجندت قواتها لضرب القبائل المتمردة على الاضطهاد .

وفي عدن المدينة بجانب اعتماد السلطات الاستعمارية على جيش الاداريين من أبناء الجاليات الاجنبية .. وتمكن هؤلاء من السيطرة على الناحية الاقتصادية في البلاد .. ومع الزمن وجدت طبقة من الاداريين العرب والمنتفعين في معسكرات جيش الاحتلال وشركاته من مقاولين ووكلاء تجاريين .

وهكذا فان السمة الواضحة للوضع فى الجنوب تتحدد بالشكل التالي :

١) حكم استعماري مباشر في عدن يعتمد على الطبقة المنتفعة بالوجود الاستعماري ذاته .
٢) حكم اتوقراطي فردي يرتكز على الدعم الاستعماري في الريف .

ان الفلاح الكادح في الريف ، ورجل القبيلة الذي يعيش على هامش التطور الانساني ، ونسبة هؤلاء اكثر من ٧٠٪ بالنسبة لعدد السكان يعانيان من التسلط السلاطيني الجاثم على ظهريهما والذي يمارس علاقه استغلالية استبدادية تصل في أحيان كثيرة الى حد امتهان الكرامة الانسانية .

فهؤلاء السلاطين يشكلون نظاماً ومؤسسات وعقلية .. وأخطر مؤسساتهم النظام العشائري والاقطاعي والتجزئة ، وهذه هي جسر الاستعمار البريطاني في المنطقة . لذلك فأن القضاء على هذه البنيات ضرورة تاريخية .. فهم يشكلون خصماً عنيداً من خصوم الحركة الوطنية . فهم بتواطئهم مع الاستعمار البريطاني يقفون ضد الشعب ولا يتحركون الا لحماية مصالحهم التي ترتبط بالوجود الاستعماري .

فكان من الطبيعي ان **تتوجه** الحركة الوطنية المرتبطة بالواقع الحي والنابعة من صفوف الكادحين لمواجهة الوضع الاستعماري والحكم الفردي .. باعتبارهما وجها المشكلة التي يعاني منها الشعب وأية محاولة لتجزئة المشكلة وعلاجها لا يؤدي في النهاية إلا الى بقاء الاستعمار بشكله الجديد ويبقى الاستغلال والعسف الفردي .

والثورة انما قامت لتعالج واقع الجنوب اليمني ولترفع عن الشعب واقع الظلم والعسف .. ولتحرر البلاد من الاستعمار وتدفع بالبلاد في طريق تصحيح أوضاع التجزئة .

بقلم : « إبن الشعب »

وتظل الثورة مسؤولة عن مهمة هذا التغيير ولا يمكن القول ان الثورة قدمت جديداً اذا لم تصل الى دلك .

ويضاعف من مسؤولية الثورة وضرورة تمسكها وسعيها لتحقيق شعارها تلك الحلول السياسية التى كان الاستعمار يرتبها للمنطقة قبل اندلاع ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ .

فلقد كان الاستعمار يهدف الى تشكيل حكم ائتلافي من السلاطين ، وحزب الشعب الاشتراكي ، ورأبطة الجنوب العربي لادراكه أنه من خلال هذا الحكم الائتلافي يمكنه من إبقاء سيطرته الاقتصادية والسياسية على المنطقة .. ومحافظته على مصالحه وعلى مصالح عملائه وانه بواسطة هذا الحكم يضمن عدم اندفاع الجنوب اليمني في طريق الوحدة والتحرر .

والملاحظ ان الاستعمار ما زال يطرح هذه الصيغة التي يرتئيها حلا لمشكلته هو وعملائه ، فأمام اشتداد الثورة وعمق جذورها في الواقع القائم وفشله في ضربها بالقوة عمد الى محاولة وقف تعاظمها وقدرتها على الذهاب الى المدى الذي تستطيع فيه القضاء على وجوده ومصالحه وعملائه برفعه أخيراً شعار حكومة ائتلافية ذات قاعدة شعبية عريضة ، أوبمعنى آخر حكم ائتلافي من السلاطين والاحزاب الضالعة معه والثوار . أي نفس الصيغة التى كاد ينفذها لولا تفجر الثورة في ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ .

لقد اجبرت الثورة وتعاظمها والضغط الدولي والظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها بريطانيا ، أن تعلن الحكومة البريطانية قبولها بقرارات الامم المتحدة في محاولة منها لجعل هذه القرارات ممراً لسياستها الهادفة الإبقاء على مصالحها وذلك من قبل اصرارها على ضرورة ترتيب تسوية سياسية تبقي على حلفائها السلاطين والعناصر الوسطية .. لذلك فهي تطرح اليوم مسألة ضرورة قيام حكومة ائتلافية ؛ وتعمد جاهدة لاقناع بعثة الامم المتحدة بأن ذلك هو المخرج الوحيد مستندة في محاولتها هذه على :

١– التعدد في معسكر الحركة الوطنية المسلحة وعدم قدرة جانب منه حسم الامور لوحده وثانياً وضع في غياب الطرف الآخر .

٢– الجذور الاجتماعية للسلاطين ومحاولة تصوير السلاطين كقوة ذات جذور وانتماءات اجتماعية ضاربة في أرض الواقع الريفي .

واذا وقفنا أمام النقطة الثانية نجد ان التطورات والتغييرات التى شهدتها المنطقة والتى تجسدت منذ اندلاع ثورة ١٤ اكتوبر جاءت لتعري هذا الادعاء .. بل لقد تأكد العكس . واذا بالسلاطين يعيشون **غربة** على المجتمع **وعزله** بدليل انهم لم يجدوا لانفسهم الحماية من أحد حتى ولو عن طريق شراء المرتزقة وجاء هذا ليثبت مدى أصالة حقد جماهير الفلاحين والقبائل ضدهم في الريف .

الا أن المبرر الوحيد الذي قد يشهره الاستعمار ويرتكز عليه ويشد به حجته في ضرورة تواجد السلاطين في أي وضع لترتيب أوضاع المنطقة فهو انقسام الحركة الثورية المسلحة ، من هنا كان ولابد لهذه القوى أن ترتفع الى مستوى المسئولية التاريخية التى تحتمها طبيعة المرحلة النضالية كمرحلة تحرر وطني ديمقراطي ، والنجاح لتحقيق هذه المهمة مرتبط في الاساس بضرورة تحقيق وحدة وطنية سليمة ولابد من ان تكون هذه الوحدة الوطنية نابعة من تقدير سليم من هذه القوى لطبيعة الظرف الدقيق الذي تعيشه القضيه الوطنية اليوم .

وهي ان الوحدة الوطنية ضرورة ملحة لتجديد العمل الثوري والقفز به الى مستويات الحسم والانتصار .

وهذه الوحدة الوطنية عدا انها ستوفر جبهة عريضة ومشتركة من الجماهير الشعبية لمحاربة الاستعمار والحكم الفردي ستوفر في الوقت نفسه الكثير من الجهود المبذولة والطاقات المبددة ولتجعلها تصب جميعاً في مجراها الطبيعي ●

« المصير ص ٥ »

باختصار

لماذا الثـــــورة

● الاستعمار البريطاني اثقل كاهل شعبنا طوال مائة وستة وعشرين عاماً ولا زال يتآمر على شعبنا وثروته .

ففي هـذه الايام يحاول الاستعمار الانجليزي وكعهدنا به دائما حينما يضيق عليه الخناق قرب استقلال أي منطقة يحتلها يحاول ان يتنصل عن مسؤلياته واعماله والاوضاع التى يصنعها ويكرسها داخل المنطقه .

تحاول بريطانيا هذه الايام ان تبرز بنغمة جديدة . خاصة بعد الاحراجات التي سببتها لها انسحاب البعثـة الدوليـة والتى ارادت ان تبرز فعلتها وترمي اللـوم كله على البعثه وفشل مساعيها في ايجـاد الحلول المناسبة لقضية الجنوب .

فعندما حـاولت البعثة الدولية ان تطرح رأيها ان بريطانيا هي الدولة صاحبة الامر والمسؤولة مسؤلية مباشره عن اوضاع الجنوب وهي التي يتم تفاهم البعثة معها ، وعليهـا تقـع مهمة التسهيل لاعمـال اللجنة في تنقلاتهـا لزيارة المناطق الأخرى .

أجـابت بريطانيا ، ان ولاية عدن هي وحدها التى تقع تحت سيطرة ونفوذ بريطانيا بحكم انها تحكـمها حكما مباشراً اما بالنسبـة للمناطق الأخرى ، فعلى البعثة ان تتفاهم مع حـكام (الولايات) انفسهم ومن واجب بريطانيا ان تمهد للاتصال بين حـكام الولايات والبعثة ، بحكم ان الولايـات هـذه تتمتـع بحكم ذاتي وامورها بيـد حكامها وتعيش تحت النفوذ المباشر لحكامها وليس لبريطانيا الحق ان تفرض رأيهـا على اولئك الناس الذين لاتربطها بهم سوى معاهدات صداقـة وحماية واستشارة فقـط .

محاولة مـن بريطـانيـا التملـص مـن مسؤلياتهـا لتختلق وضعاً جديداً معقداً تعجز معه بعثة الامم المتحدة من اداء مهمتها .

محاولة حذقه من بريطانيا تحاول فيها اشعار الرأى العام العالمي ان نفوذها في منطقـة الجنوب المحتـل .. يقتصر على بعض مناطـق وينحصر فيها فقط ..

الا انه .. ومهما كان من حذاقة بريطانيا فهي محتلة لكل شبر من ارض الجنوب وقد ادينت عالمياً باحتلالهـا لارض الجنوب اليمني المحتل . وهي مطالبـة اليوم عالميـاً بجلائها عـن ارض الجنوب في القرار الصادر عن هيئـة الامم المتحدة في ٥ نوفمبر ١٩٦٥ والتي ادانت فيـه بريطانيا سياستها الاستعمارية الوحشيـة ضد شعب الجنوب وهي مطالبة بالجلاء عن ارض الجنوب .

● عملاء الاستعمار آفة اجتماعية خطيرة ولابد من اجتثاثهـم نهائياً فأيـة ثورة لاتستهـدف العملاء بدرجة أساسية تماماً كما تستهدف الاستعمار الاساسي واية ثورة تهادن العمـلاء وتعمل على التسوية معهم . يعني هذا بصريـح العبارة . ليست هذه ثورة على الاطلاق ..!

● الانجليز احتلوا أرضنـا مائة وستـة وعشرون عاماً .

وماذا جني شعبنا خلال هذه الفترة الطويلة ؟ وماذا كسب ، دون شـك التخلـف الرهيب ؟

وكلمة التخلف الرهيب تكفي لما تحويه من فهم عميق للتخلف ، ويكفي ان تكون مكسبـاً ضخماً ربحناه عن الانجليز ، وماذا عمل الانجليز ؟

نهب كل ثروات ارضنـا واستغلها ولا زال يستغلها لحسابه وحساب شركاته الاستغلاليـة الاستعمارية .

وماذا ترك لنـا ؟

برضه التخلف ، والتخلف الرهيب .

إذن : ولماذا الثورة ؟

من أجل اجتثـاث الوجود الاستعماري والقضاء على التخلف الذى فرضه ويفرضه الاستعمار على شعبنا .

القضاء على التخلف ، وهذا هدف الثوره واحلاله بحيـاة افضل .. حياة رخاء وتقدم ، تليق بكرامة انساننا العربي في الجنوب . اليمني المحتل .

خواطر ..

قال لي : يقولون ان العملة المزيفـة تطرد الصحيحة من السوق .. أهذا صحيح ؟

قلت : نعم

قال : كيف ؟

قلت : هنا مثلا .. الا ترى كيف استطاعت العملة « المزيفة » التى أنزلها المستعمر الى السوق « الوطني » ان تـطرد العمـلة الصحيحة الاصيلة » بل تحاول ان تنهي التعامل بها .

قال : ولكن « الصيارفة » وهم خبراء مدققون .. لايمكن ان ينخـدعـوا « بالعمـلات المزيفة » مهما بولغ في اتقان صنعها .

قلت : كـثيراً مايبهـر « اللمعان والبريق » المدقق الخبير .. فينخدع الرجـل العادي بانخداعه .. وكثيراً ماتقدم « العملة المزيفة » نفسها بشكل يوحي بتحقيق مكاسب مضمونة لمشتريها « فيقـع » الشاطر

قال : ولكنه حتما سينكشف « الزيف » و..و..

قلت : طبـعاً بعد ان تكـاون « أغراض » العملة المزيفة قـد تحققت .

* * *

قالت الام لابنها . لايهمني ان تموت ، فما ولدتك الالهذا .

لكن يهمني ان اعرف من أجل ماذا تموت ؟

قال لها في زهو : من أجل الحرية - والوحدة - والاشتراكية .

قالت الام في اشفاق : أرجو ألا يقتلونك باسم الحريـة والإشتراكية والوحدة .

قال في ثقـة : ان شعبنا سيكشف كل يد مجرمة تتستر وراء المباديء السامية والاهداف النبيلة .. وسينتقم لي .

قالت .. بضجر . انك لاتفهمني . ورفعت يدها الى السماء . وفي خشوع همست .. اللهـم أحمي ولدي من اصدقائه أما اعداؤه فهو كفيل بهم ●

اشرب كندا دراى المنعشة

بـرتقـال

بحجمين : كبير وعادي

... وأيضًا لذيذة في أية مناسبة أثناء الطعام

CANADA DRY

كندا دراى أفضل المرطبات في العالم

دراسات حول

ضرورة التنظيم الطلابي

بقلم « طالب »

« الحلقة الرابعة »

هذه هي باختصار وضعية طالبنا العربي في الجنوب ، وضعية متردية عفنة ، عكست ولا زالت تعكس نفسها بوضوح على كيفية وطبيعة المسار التاريخي للحركة الطلابية .

واذا كان هذا في حد ذاته واقعاً وحقيقة ، فان المطلوب اليوم من حركتنا الطلابية واتحادها الطليعي « اتحاد طلبة الجنوب المحتل » بالحاح هو تجاوز هذه الحركة الشابة لواقعها المريض وتحركها في إنطلاقة جبارة جديدة نحو مستقبل طلابي أفضل .. انطلاقة قاعدتها الوعي والإدراك السليمان وديناميكيتها منهجية علمية على أسس واقعية وخطط مدروسة . وفي هذا المنطلق صمام أمان سليم ضد كل الضربات والإنتكاسات المباغتة .

وبما ان الطالب هو خلية حية في جسم الحركة الطلابية فان هذه الحركة بالتالي ليست في حقيقة جوهرها وتركيبها سوي إنعكاس ذاتي لمجموعة بنشاط وتحرك الجماهير الطلابية الواسعة . ولهذا فان استقصاءنا لوضعية حياة الطالب الفرد يشكل نصف الصورة أما نصفها الآخر ، والذي يجب أن نكمله هو دراسة واقع الحركة الطلابية في ماضيها وحاضرها ومن ثمة استشفاف مستقبلها .

لقد كانت اضرابات القطاع الطلابي في عدن عام ١٩٤٦م هي نقطة البداية الاولى التي وضعت قدمي هذا القطاع الشاب على مسرح الاحداث لاول مرة . ان كل سنة من مجموع سنوات عمر العمل الطلابي هي بحكم الواقع والضرورة وحدة حية لا تتجزأ بيد أنه في مجال تحديد وتركيز اطار هذه الدراسة سنجيز لانفسنا إجراء عزل نظري لبعض السنوات من تاريخ العمل الطلابي وذلك لعدم توفر المعلومات أولاً ولتسهيل وتركيز عملية البحث دونما اهمال للوحدة الموضوعية الشكلية وللارتباطات والتداخلات الزمنية المستمرة في حياة النشاط الطلابي .

وعلى هذا الاساس سنحاول في هذه الدراسة ان نركز قدر الإستطاعة والإمكان على دراسة العمل الطلابي منذ عام ١٩٦٢م حتى يومنا هذا وذلك بتحقيق هدف مزدوج ، أي بتقديم حصيلة حساب عن تلك الاعوام التي ودعناها بالامس – ان كان ذلك ممكناً – ومن ثمة القاء بعض الضوء على خطوات ومسئوليات اتحادنا الطلابي الفتي حاضراً ومستقبلا .

انه لمن الصعب جداً على المرء ، اذا لم يعاصر نشوء وتطور أية هيئة أو مؤسسة ؛ ان يقيمها تقييماً وافياً اضافة الى ذلك فان الحركة الطلابية لم تقيم بعد ولازال ميدان تقييمها بوراً .. فالدراسة العلمية والحقائق والمعلومات التي يمكن ان تساعد على اتمام دراسته واستيفائها ، لا زالت غير متوفرة . إلا انه ورغم كل هذه الصعوبات سأجرب حظي مغتبراً دراستي هذه مجرد بداية لسلسلة من الدراسات حول الحركة الطلابية وآفاقها .

ان القطاع الطلابي ما قبل عام ١٩٦٢م لم يكن يمتلك الوضوح والرؤية الضروريتين اللتين ستقودانه كدفق وقوة ثوريتين الى تجسيد ذاته وكنونته في شكل مفاهيم حذرية ومنهج علمي صحيح وصولا نحو تحقيق الاهداف الطلابية الحقيقية .

الا ان من البديهيات ان الحركة الطلابية لابد لها ان تلعب دورها الطلابي التاريخي الخطير :

أولا : لان هذا الدور هو اساسي في اعطاء حركة التغيير الاجتماعي بمقدمات ومعطيات جماهيرية تقدمية التاريخية .

ثانياً : سيتيح هذا الدور للقطاع الطلابي الشاب ان يكتشف ذاته ويجسدها في اتجاه ثوري أصيل ينطلق من حركة التطور الاجتماعي التاريخية .

ثالثاً : ان هذا الدور عينه هو دور للتجربة والممارسة باعتباره محكاً للحقيقة سيظهر بجلاء مدى اصالة ونوعية تيار حركتنا الطلابية على ساحة منطقتنا المتعطشة بقوة الى كوادر ثورية تقود عملية التغيير والبناء الاجتماعي مستقبلا .

رابعاً : سيكتسب القطاع الطلابي من خلال ذلك الكثير من الخبرات والمقدرات على توظيف معطيات حركته في سبيل قضايا الثورة بكل أبعادها في التغيير والبناء الاجتماعيين .

ان المهام والمسئوليات التاريخية التي ينتظر الحركة الطلابية ، لهي صعبة وكثيرة .. وعلى هذه الحركة أن تكون تجسيداً حقيقيا فاعلا لهذه المهام والمسئوليات إلا انه لكي نربط ماضينا بحاضرنا ونستكشف آفاق مستقبلنا .. علينا ان نطرح هذا السؤال على آنفسنا بتجرد تام : لماذا فشل العمل الطلابي طيلة السنوات الماضية وما هي افرازاته السلبية والايجابية ؟؟

ان المتتبع لسير الحركة الطلابية ما قبل عام ١٩٦٢م لن يجد الموقف العملي للحركة الطلابية سوى بعض الانتفاضات العاطفية التي تزول دائماً بزوال المؤثر الآني .. ان احداث عام ١٩٦٢ ، الطلابية وما نجم عنها هي في نظري إمتداد طبيعي للشعور الطلابي السائد آنذاك :

ففي يناير من ذلك العام ضربت طالبات كلية البنات بخور مكسر وتكاتف الطلبة معهن تلقائياً بالاضراب تحقيقاً لمطالبهن في ابعاد عميدة الكلية وانتشرت موجة الاضراب في جميع المدارس نتيجة لتزمت السلطة ورفضها لمطالب الطالبات .. وبعد ان سادت فترة زمنية من قيام الاضراب ، برزت على السطح بعض العناصر الطلابية الواعية واخذت توجه موجة الإضراب هذه وتسير بها سيراً هادفاً نحو العمل المنظم .. ومن هنا كان اول ظهور للتنظيم الطلابي في شكل « **الرابطة الطلابية العربية** » ، فلماذا فشلت هذه الرابطة الطلابية ؟ وهذا ليس بسؤال جديد وانما هو ضمن سياق اجابتنا على السؤال الاول واجابتنا عليه هي بالتالي مزيد من الاضواء الكاشفة على ما نريد قوله للرد على السؤال الرئيسي ●

(للدراسات الطلابية بقية .. في العدد القادم .)

سيارات برنس ١٥٠٠

PRINCE MOTOR,
JAPAN

تكفل لك توفير أموالك

انيقة .. مريحة .. متينة .. اقتصادية

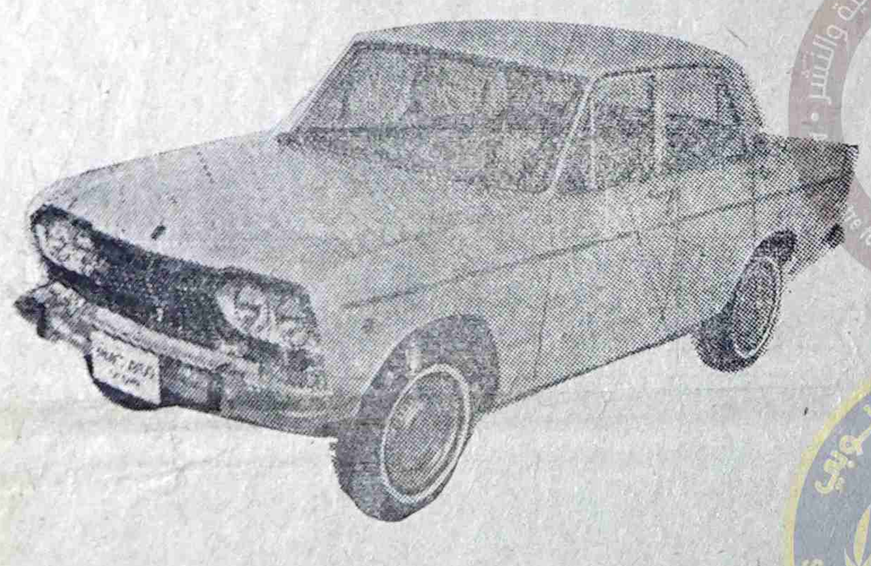

سيارة للركاب قوة ١٥٠٠ سي سي

مزودة بأربعة ابواب واسعة . منظرها جميل .. فاخر وفرشها يدل على الذوق السليم . ومقاعدها الوثيرة من رغوة المطاط الجميل .

سيارة للحمول قوة ١٩٠٠ سي سي

مزودة بمحرك يمتاز بقدرته الفائقة على قطع الطرق الوعرة .
لزيادة التفاصيل أتصل

بوكالة برنس للسيارات

لوكيلها السيد عبد الباقي عبد القادر وأولاده

جولة كالتكس – الشيخ عثمان

الصفحة الأخيرة

* امريكا تخطط لتخريب الثـــــــورة العربية في اليمن ..

الهجوم الاجرامي الذي دبره ونفذه الامريكان من النقطة الرابعة في تعز ، بضرب مستـودع لذخيرة في تعز . وما نجم عنه من مقتـل أربعة من اخوتنا أبناء اليمن . وما قصد به من عمل تخريبي لنسف مدينه تعز من ناحية ، ومن ناحية أخرى رد الفعل التلقائي الذى قام به الشعب في شمال اليمن من مظاهرات وعنف ضد المؤسسة الامريكية وسلسلة الاجراءات التي أتخذتها السلطات بصدد الموضوع .

ان كل هذه الاحداث لايمكن ان تعتبر احداثاً طارئة جانبيـة .. ولكن يجب ان نعتبرها في الحقيقة جزءاً لايتجزأ من الصراع الذي يقوم الآن بين امريكا من ناحية وبين الشعب العربي في اليمن ، بشطريه الشمالي والجنوبى .. وبوجـه أشمل بين الامبريالية العالمية من ناحية وبين معسكر الثورة العالمي من ناحية اخرى .

لقد قامت الثورة العربية في اليمن في السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ لتوفر للانسان العربي في اليمن انطلاقته لكنس المؤسسات الرجعية التي تسيطر عليه وإزالة معـالم التخلف الذي يفرضه عليه تواطؤ الرجعية العربية مع الاستعمار العالمي .. وحتى يتمكن من إسترجاع حقوقه المسلوبة ويسعى نحو بناء مجتمع الكفايـة والكرامة والحرية .. واطلقت الثورة اليمنية الشرارة التى سببت اندلاع ثورة الرابع عشر من اكتوبر في الجنوب اليمني عام ١٩٦٣ .. والتي اكتسحت ساحة الجنوب اليمني خلال السنوات الاربع الماضية .

اكتسبت اليوم قضية الثورة في الجنوب صفات الثورة الشعبية تحمل في طياتها من الوضـوح الفكري ، التنظيم والايمان مايمكنها من الاستمرارية حتى مداها الطبيعي .. وهو تصفيـة كل ركائزه الاستعمار ومؤسساته وانظمته تصفية تامة .

إستمرارية الثورة في الشمال اليمني وجنوبه حتى النصر الكامل معناه سريان المد الثوري في شعب الجزيرة العربية وبالتالي تهديد مصالح الامبريالية العالمية .

من هذا المنطلق عملت بريطانيـا وامريكا لاجهاض الثورة في اليمن شمالا وجنوباً ، عملت بادىء ذى بدء لاخمادهـا بواسطة المقاومة العسكرية المباشرة ولكنها فشلت في ذلك الى حد بعيد ولذلك فأن مخططها الراهن يعتمد على التظاهر بالتنازل وقبول الامر الواقع .. وفي نفس الوقت السعي لتطويق الثـورة ومحاولة احباطها من الداخل .

فبالنسبة للثورة في الشمال .. فقد اعترفت امريكا بالجمهورية العربية اليمنية .. ومن يومها اعدت العدة لأعمالها التخريبية بصورها المختلفة داخل الجمهورية بحكم تواجدها في الاراضي اليمنية كهيئة سياسية وكمنظمات فنيـة .. وما قضية الهجوم السافر الاخير الا الحلقة الاخيرة في سلسلة محاولاتها التخريبيـة .. اما بالنسبة للثورة في الجنوب فان المخطط الامبريالي الامبريالي الراهن يسير بسرعة لتدعيم حكومة عميلة اوشبه تسلمها السلطة لترتبط بها بعد ان فشلت في التحايل لتنفيذ مخططاتها تحت ستار قرارات الامم المتحدة .

ازاء المد الثوري الذي يكتسح المنطقة اليوم تسعى بريطانيا لاجهاض الثورة عـن طريق دفع القوى الوطنيـة الى الاقتتالى عـن طريق ارتكاب الاعمال التخريبية والايعاز الى المرتبطين بسياستها من الانتهازيين للدس والتفرقة بين القوى الثورية في المنطقة .

وازاء المخطط التخريبي الرهيب الذي تنتهجه الامبريالية العالمية بقيادة امريكـا في اليمن شمالا وجنوباً يتحتم على القوي الثوريـة في الساحة اتخاذ الخط الثوري الفعال ودفع النضال الشعبي الى مداه لافشال المشاريع الامبريالية لتطويق الثورة .. ولن يتم ذلك الا عن طريق تكثيف الجهود وتوحيـد طاقات القوى المخلصة وانتهاج برنامـج عمل فكري ونضالى وممارسة العمل الثوري الموحد بعد ايجاد الوحدة الوطنية على اسس سليمه تضمن سير النضال بقوة وفعالية .

ان واجب القوى الثورية العربية والعالمية اعطاء المزيـد من الدعم للقوي الثوريه في اليمن بجزئيه الشمالي والجنوبي ومسـاندتها سياسياً ومعنوياً ، مادياً وعسكريـاً حتي تتمكن من القيام بالمهام الكبيرة الملقاة عـلى عاتقها .

ان مهمة القوى الثورية في اليمن لصعبة وشائكة . فتواجدها في الساحة وجها لوجه امام تحركات ونشاط القوى المعادية للثورة محلية كانت ام مدفوعة من الخارج يحملهـا المسؤولية الكبرى فى الحفاظ عـلى مكاسب الثورة والسير بالنضال حتى تتحقق الأهداف السامية الـتى قامت من اجلهـا ثورة السادس والعشرين من سبتمبر في الشـمال اليمني وثورة الرابـع عشر من اكتوبر في الجنوب اليمني المحتل ●

● ●

كلمة المصير

لقد نجح الاضراب العام الذي دعت اليـه الجبهة القومية .. يوم الاربعاء الماضى . نجاحاً كاملا وأيده الشعب بكل فئاته في ساحة الجنوب اليمني المحتل .

ولم يكن ذلك بالشيء الغريب .. لقد دعت الجبهة القومية الى الاضراب .. مطالبة الشعب اظهار استنكاره للأعمال الاجرامية التي ترتكب ضد المواطنين والمناضلين الشرفاء .. وداعيـه لانهاء الاقتتال الاهلي .. ومناشدة القوى الثورية بالتوجه التام لمحاربة المستعمر وأعداء الثورة .

هذا هو بالفعل مـا تنشده وتطالب به فئات الشعب كافة .. هذه هي بالضبـط مطالب الثوره الـتي التف الشعب حولهـا وأيدها وساهم فيه .

ان الذى يجري اليوم في أرض جنوبنـا الحبيب من معارك جانبية .. توجه فيها الاسلحة ضد المناضلين الشرفاء .. وسفك دماء الابرياء ليس من الثورة في شيء .. ولا يمكن أن نعده لمصلحة الشعب .. ولكنه وبكل تأكيد مأساة يستفيد منهـا المستعمر لتمرير مخططاته الاستعمارية .. ولا يمكن بأى حال من الاحوال ان تستمر ثورة الرابـع عشر من اكتوبر في الجنوب وتستطرد في إحراز المكاسب تلو الاخرى .. طالما يوجد في أرضنا الحبيب من يدفع بخط الاقتتال الاهلي ويحول نظر الشعب من الاسهام في الثورة الى مواقف سلبية يميع الثورة ويفقدها محتواها النضالى ويسيرها الى طريق الركود والانفلاش .

لا شك في أن المخرج السليم من هـذه الحالة المؤلمة التي عاشها شعبنـا في الاسابيـع الماضية هو توحيد جهـود القوى الثورية .. والتفافهم حول برنامج نضالي موحد ترتكز فيه جميع القوى لمحاربة المستعمر ومخططاته .

لقد دعونا مراراً على صفحـات « المصير » منذ اصدارها الى ايجـاد وحدة وطنية ترتكز على أسس ثورية سليمة تضمن استمرار كفاح شعبنا وعدم تعثره وانزلاقه في متاهات تؤدي الى المواقف السلبية .

لقد استجاب الشعب لنداء الجبهـة القومية الي الاضراب بكل احساسه .. ووضح موقفه بصراحة .. وعلى جميع القوى الثورية في المنطقة أن تعي هذا الموقف ..

الشعب يريد إيقاف الاقتتال وسفك دماء الابرياء ..

الشعب يريد وحدة القوى الثورية على أسس سليمة .. وعلى الجميع السعي لتحقيق ارادة الشعب .

هيئة التحرير